

جامعة البصرة

كلية الآداب

قسم المعلومات وتقنيات المعرفة

مادة: المدخل الى علم المعلومات



استاذ المادة : م. طارق طه عبود الملا

المرحلة : الاولى

المحاضرة السابعة : علم المعلومات ووسائل التواصل الاجتماعي:

سيطرت مواقع ووسائل التواصل الاجتماعي على مجالات عدة مثل الإعلام المرئي والمسموع وغيره خلال العقد الماضي. لذا كان من البديهي استخدامها والاستفادة منها في واحد من أهم العلوم المعاصرة اليوم؛ ألا وهو علم المعلومات. ونتيجة لذلك تم إطلاق مصطلح "نظم المعلومات الإعلامية الاجتماعية"-وهو علم استخدام تقنية المعلومات لدعم مشاركة المحتوى بين شبكات المستخدمين، وتمكّن وسائل التواصل الاجتماعي الأشخاص من تكوين مجتمعات أو خلايا، وبشكل مبسّط، مجموعة من الأشخاص المرتبطين على أساس مصالح مشتركة.

الفرق بين علم المعلومات وعلم وتكنولوجيا المعلومات:

يهتم علم تكنولوجيا المعلومات ويركز في المقام الأول على أجهزة الكمبيوتر والبرمجيات، والاتصالات، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات مجتمعة. حيث تتطلب تكنولوجيا المعلومات هندسة لتتحول إلى أنظمة معلومات.

أما بالنسبة لعلم المعلومات، وبالإضافة لما ذكرناه في الأقسام العليا من المقالة، فهو نوع من أنواع العلوم الاجتماعية التي تهتم بكيفية استخدام المعلومات وإدارتها بما في ذلك التكنولوجيا التي تقوم عليها. قد يشمل ذلك موضوعات من تكنولوجيا المعلومات وعلوم الكمبيوتر، وعلوم الأعمال والإدارة، ونظم المعلومات، وإدارة المعرفة، وحتى الفلسفة، وعلم المكتبات بالطبع. وإذا أردنا التطرق إلى الناحية التاريخية لعلم المعلومات، فقد بدأ علم المعلومات في أوائل عام 1900 عندما كان يطلق عليه اسم "علم الوثائق" أو "التوثيق"، وبعد مرور عقود من الزمن، حصلت الكثير من التطورات والتغييرات في هذا العلم ولا يقتصر ذلك على الاسم فقط!.

فلسفة ونظريات علم المعلومات :-

ان نظرية المعرفة لها تأثيرها القاعدي على اغلب اتجاهات علم المعلومات ، والفلسفة تضع تركيزها في العقل كأساس ثم التجارب العقلانية التي ولدة الارتباط المنطقي في ظهور ثورة المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات .
والفلسفة تعمل على تنظيم وتطور العالم بالمعلومات عبر محورين :-

الاول : ربط القواعد المنطقية مع الرياضة لبناء المفاهيم الالية ونظم المعلومات المحوسبة .

الثاني : الاستفسارات والاسئلة وكيف يسألها المستفيدون لتوفير احتياجاتهم .
للمعلومات العديد من المظاهر تشترك فيما بينها لتوضيح الفكرة وتقديم الخدمات من وجهة نظر فلسفية والتقنية اثرت في قطاع المعلومات على جميع المجالات والابعاد الاساسية والاستراتيجية

نظرية طيف المعرفة :

يعتمد علم المعلومات وكذلك علم المكتبات في تطورهما؛ على مجموعة من النظريات والتي استعارها من العلوم الأخرى. وبعض هذه النظريات ساعد على تحسين هذه العلوم وتطوير الجوانب النظرية فيها. ونظرية طيف المعرفة تعتبر من أهم النظريات في مجال المعلومات والتي أسهمت كثرًا في تطوير هذا المجال .

تتكون نظرية طيف المعرفة من أربعة مكونات أساسية وهي (البيانات – المعلومات – المعرفة – الحكمة) ..

وللوصول للحكمة وهي آخر طيف المعرفة البداية أن تمر بالمكونات الثلاثة السابقة حيث لا يوجد حكمة بدون بيانات ومعلومات ومعرفة سابقة، وفي الواقع يوجد خلط كبير بين مفاهيم مصطلحات طيف المعرفة وقد يكون مرد ذلك إلى الترابط والتداخل بين مكوناته: .

- 1- البيانات: هي المادة الخام الأولى المسجلة كرموز والمستخدمه لتمثيل الأحداث وحالتها أو هي أرقام أو جمل أو عبارات يمكن للانسان تفسيرها. مثل البيانات البيانات والمعلومات والمعرفة لأستيعاب وخبرة تطبيق علم المعلومات .
- 2- المعلومات:هي نتيجة معالجة وتجهيز البيانات تحليلا وتركيبا لأستخلاص ما تتضمنه هذه البيانات وما تشير إليه من مؤشرات، وينتج عنها تقارير مبنية على نظريات وحقائق علمية سابقة تغير الحالة المعرفية للانسان، مثل تقرير بأكثر الكتب استعارة في المكتبة
- 3- المعرفة: فإنها الأفكار والمفاهيم والحقائق المستنتجة من مجموعة التقارير، والتي تشكل الخبرات الأنسانية المحفوظة في تمثيل مادي كتب وتقارير وينتهي طيف المعرفة .
- 4- الحكمة : تتضمن تطبيقات المعرفة التي تكون في الاساس معبرة عن الخبرات الأنسانية وفق معايير وقيم مقبولة بصورة عامة لدى الحضارة والمجتمع.

مراحل طيف المعلومات

لا يقتصر طيف المعلومات على ثلاث مراحل فحسب، بل بإمكان البحث عن مراحل اخرى منها:

- 1- الرموز: توجد منظومات رمزية صوتية او صورية او رسومية متعارف عليها منذ اقدم العصور استخدمها الانسان ولايزال يبتكر الكثير منها كوسائل استدلال معينة(الدخان، صوت البوق، صافرات الانذار، اصوات الانسان،....) وهذه المرحلة تسبق البيانات

2-الخبيرات او الحكم: مرحلة استنتاج الخبيرات والحكم تلي مرحلة المعرفة ويمكن ان تكون في قمة هرم المعلومات، فالإنسان بعد ان يحصل على معارف كثيرة يستخدمها في اتخاذ القرارات، واسداء النصائح عن تجاربه المعاشة كخبيرات جاهزة للتطبيق.